

بحار الأنوار

[25] 88. صورة إجازة (1) من السيد نور الدين (2) أخ السيد محمد صاحب المدارك

للمولى محمد محسن (3) ابن محمد مؤمن قدس سره. بسم الله الرحمن الرحيم انهاء أحسن التوفيقه، وسهل إلى كل خير طريقه، مقابلة وتحريرا ومراجعة وتقريراً في أوقات مديدة وساعات عديدة، آخرها نهار الاربعاء الثامن من شهر ربيع الآخر من عام أحد وخمسين بعد الالف من الهجرة. _____ (1) الذريعة ج 1 ص 260 في رقم 1370

(2) قال البحريني في اللؤلؤة: فأما (السيد نور الدين) فإنه كان فاضلاً محققاً مدققاً مشاراً إليه في وقته وقد توطن بمكة المشرفة ذكره السيد على في السلافة وقال: طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف، ومالك أزمه التأليف والتصنيف. الباهر بالرواية والدراية والرافع لخميس المكارم أعظم راية، فضل يعثر في مداه مقتفيه ومحل يتمنى البدر لو أشرق فيه وكرم يخل المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمان العاقل وكان له في مبدء أمره بالشام مكان لا يكذبه بارق العز إذا شام بين اعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبها مكين ثم انثنى عاطفا عنانه وثانيه فقطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية ولقد رأيته بها وقد أناف على التسعين والناس تستعين به ولا يستعين وكانت وفاته السنة الثامنة والستين بعد الالف (1068) وله شعر يدل على علو محله أقول: وقد ترجمناه سابقا وذكرنا بعض أشعاره أيضا - سلافة العصر ص 302 - اللؤلؤة ص 40. (3) هو الشيخ محمد محسن بن الشيخ محمد مؤمن الاستر آبادي فاضل محقق زاهد عابد معاصر لشيخنا الحر العاملي - ره - هاجر إلى المشهد الرضوي عليه السلام وتوطن إلى أن مات في سنة 1089 عن ثمانين سنة أمل الامل ص 58 فوائد الرضوية ص 374. _____